

باب تدبير المنزل

قد نفعنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

تريض المرضى

تكسر العظام

نعني بتكسر العظم كسره الى قطعتين او اكثر . والعظام المستطيلة أكثر تعرضاً للتكسر كما في عظام الساق والذراع . ولكن الجمجمة قد لتكسر وكذلك الاضلاع والمخاطر من تكسرها اشد من الخطر من تكسر السوق والاذرع لانه اذا دخلت شظايا العظم الى الدماغ او الرئتين فقد تكون النتيجة مشومة

وقد يتكسر العظم الى قطعتين فقط او يتكسر الى عدة قطع فيخزق اللحم . وضرر من ذلك ان يتحطم العظم فيتحول اللحم حوله الى هلام وتنقطع الشرايين وينزف دم المصاب حتى الموت ما لم يكن بقربه احد خبير بايقاف النزف

وايقاف النزف في هذه الحوادث يحفظ الحياة ويكتمل لايحفظ الاعضاء . لانه اذا تحطمت العظام وتمزق اللحم وانقطعت الشرايين فلا يبقى الا البر . وسأتي على كيفية ايقاف النزف في فصل آخر

ويمكنك ان تعرف بسهولة ما اذا كان العظم قد انكسر حقيقة او لم يتكسر لانه اذا انكسر يتغير شكله في محل انكسر ويصير اقصر مما كان ويمكنك ان تسمع صوت اخراف العظام المتكسرة

وحيثما يعرض عارض مثل هذا لا يبقى الا ان تمنع الخطب من التفاق . مثلاً اذا كان الكسر بسيطاً اي اذا انكسر العظم الى قطعتين فقط فيمكنك ان تمنعه من ان يصير مركباً . وذلك بان تمنع العظام من التكسر الى قطع متعددة وتضع شظاياها من خرق اللحم والجلد واحداث الالتهاب . لان ذلك يمنع الجراح من تجبير العظم المكسور . فاول ما عليك ان تفعله اذا المبادرة لى تثبيت العضو ومنعه عن الحركة

هذا هو الوقت الذي يجب على المرء ان يستعمل فيه عقله والمواد التي تصل اليها يده

لتفرض ان رجلاً سقط عن جواده وهو يصطاد فكسر ساقه . فافضل ما يمكن لرفاقه حينئذ عمله ان ياتوا بقضيبين ويضعوهما على جانبي ساقه المكسورة ويربطوها بالثناديل . ثم يجمع احدهم رداءه ويضع المصاب عليه وينقلونه الى اقرب منزل او يعود احدهم ويأتي بمركة فيضعونه فيها ويضعون لوحاً من الخشب تحت الساق المكسورة ليستدعها ويمنعها عن الاهتزاز ويسرون به الى البيت

لتفرض ايضاً ان رجلاً كسر ساقه او ذراعه في احد شوارع المدينة . فاترب شيء يمكن عمله استعمال المظلات او العصي او الجرائد السميكه بعد لها . ولكن مها نعمت لا تحمل المصاب الا على لوح او ما اشبه . حدث من عيد قريب ان رجلاً مرّ قطار سكة الحديد على ساقه ففتحها فحمله رجل على ظهرو الى المستشفى وساقاه متديتان في حالة يتشعر لها البدن والدم ينزف منهما . ولا خلاف في انه كان لا بد من قطع ساقه ولكنه كان قد فقد مقداراً وافراً من الدم مات بعد ساعات قليلة

فلو اعتنى بهذا الرجل من اول امره وتقل الى المستشفى بطريقة مناسبة لتجا من الام مبرحة وسلمت حياته

وإذا أعيد العظم الى مكانه فيسهل اذ ذلك تمرىض المصاب لاسيما اذا وضع العضو في الجبس او الجبار . فاذا كان العضو المكسور ساقاً وجب ان لا يكون الفراش كثير الليونة وعلى المصاب ان يبقى في الايام الاول مضطجماً على ظهرو مستقيماً واما بعد ذلك فيمكنه ان يتحرك في الفراش ويقب من جانب الى آخر حيثما يراى ترتيب فراشه وتنظيفه وبعد ان تضع يدك تحت الساق المكسورة وترفعها

وإذا لم تتخذ الوسائط اللازمة في مداراة المريض فقد تصيبه قروح الفراش لان الجبس او الجبار لا ينزعان قبل مضي ستة اسابيع على الاقل . فعليك اذا ان تتخذ كل التحركات التي ذكرتها لك لمنع قروح الفراش . واذا لم يمكنك الحصول على وسادة هوائية فاصنع لك وسادة لينة مستديرة مثقوبة في وسطها

اما من جهة الطعام فيمكن للعصابين تناول ما يشاؤون ولكن لانهم لا يكثرون من الرياضة فالافضل لهم ان لا يكثروا من الاطعمة

انكسار الجمجمة

اذا كان من السهل تمرىض رجل انكسرت يده او رجليه وجبرت فليس من السهل تمرىض رجل انكسر رأسه ولا سيما اذا كان المكسور قاعدة الجمجمة وكان هناك نزف دم في الدماغ

ويستطيع الطبيب ان يعرف ما اذا كانت الجمجمة قد انكسرت او لم تنكسر وبكثرة
لا يستطيع ان يتأكد ما اذا حمل عامة او نرف في الدماغ الأبعد مضي ٢٤ ساعة وبني
حكمة في ذلك على ما تخبره به من مراقبتك لحالة المصاب . فاسمع لي اذا ان اخبرك ما الذي
يجب ان تراقبه وتطلع الطبيب عليه

اولاً لاحظ ما اذا كان الدم يخرج من النخاع او الانف او الاذن . وقد يدوم خروجه
٢٤ ساعة وبسبب وجود النزف الدماغية من طول الوقت الذي يدوم فيه خروج الدم ولو كان
ينقطع قطعاً . فيجب عليك اذا ان تلاحظ المدة التي يدوم فيها خروجه

ثانياً لاحظ ما اذا تبع الدم وهو جاري من الانف والنخاع والاذن سائل ايضاً صاف
ثالثاً لاحظ ما اذا كان العليل يحاول البلع فان كان كذلك فلا بد من وجود شيء ينعّم .
فقد يسيل الدم الى الحلق ويجري منه الى المعدة فلا يظهر للعين ولكن الملاحظ المدقق
يكشف حالاً حركات البلع

وفي كل عوارض الرأس يلقى المصاب على ظهره وتوضع وسادة واطئة تحت رأسه ويمال
رأسه قليلاً الى احدى الجانبين وعليه ان يتمتع عن كل حركة

ويجب ان لا تسمح لاحد بدخول غرفته عليك ان تتعاشى الحديث معه
ولا ينفذ المصاب الاً بالاطعمة السائلة وادا امكن تبريدها فلا بأس . وتناول الطعام
بالمعلقة . والقليل من الطعام خير من الكثير منه

وفد يأمر الطبيب بكيس من الثلج فلا تنس ان تكسر الثلج الى قطع صغيرة وتفسها
بالماء لتذهب باطرافها الحادة ولا تكثر من وضع الثلج مرة واحدة لثلاً ثقل الرأس . ثم لاحظ
الامور التالية وهي

اولاً ما اذا كان المصاب واعياً او كان تحت شيء . من دلائل الشعور
ثانياً الحركات التي يتحركها بارادته واي عضو يتحرك وفي اي جانب من جسمه
ثالثاً ما اذا اصابته نوب او تشجات واين وكيف تبدأ وهل هي في الابهام فان هذا
يسهل على الطبيب معرفة النقطة التي احابها الاذى في الدماغ . واهم هذه كلها الحركة الاولى
التي يتحركها المصاب

ولاحظ ايضاً لون المصاب وهل تحول لونه الى البياض الشديد او الى الزرقاء او غير ذلك
انكار السلسلة الفقارية

قد ينقطع الحبل الشوكي بسبب حمل ثقيل او سقطه عنيفة او غير ذلك . والفقرة السادسة

من السلسلة الشوكية معرضة للانكسار أكثر من سواها . وإذا انقطع الحبل الشوكي بطل الحس في الجزء الاسفل من الجسم بانقطاع الاتصال بينة وبين الدماغ فتبطل الحركة وإذا حدث الانكسار فوق الفقرة السادسة فنتيجة الموت العاجل . وإذا ابت لك ان السلسلة الشوكية (وهي الانبوب الطويل الذي يحيط بالحبل الشوكي) قد تنكسر وحدها ويبقى الحبل الشوكي داخلها سالمًا تضع لك انه من المهم جدًا ان ينقل المصاب بكل تأن واعتناء لانه اذا زادت الفقرات انكسارًا ودخلت شظاياها الحبل الشوكي فالنتيجة اما الموت العاجل او اشلال الاعضاء السفلى

اما تقيض المصابين بهذه العوارض فانها من اصعب الامور . وقبل ان تضع المصاب على الفراش ضع تحته ملاءة مطوية اربع طيات لكي يمكنك ان ترفعه عليها في الفراش ولكن لا لزوم لهذه الملاءة الا اذا مست الحاجة اليها فيقف على كل من جانبي الفراش رجل ويمسك بطرفي الملاءة ويمسك ثالث برجلي المصاب فيرفعه الثلثة بكل اعتناء وتأن

ولا بد من ان يوضع المصاب على ظهره مستويًا ويوضع تحت راسه اوطًا الوسائد وتجهد الممرضة اعظم صعوبة في كيفية وضع الكرسي (المستعملة) تحت المصاب والافضل ان لا يوضع الكرسي تحته ولا سيما في اول الامر بل تضع يدك تحت عجزه وترفعه بلطف ثم يأتي آخر بعجزة سميكه ناعمة ويضعها تحته حتى يقضي حاجته عليها ولا بد من ان يضل عجزه جيدًا وتتخذ كل الوسائل الواقية من قروح الفراش

امنع المصاب عن كل حركة غير ضرورية واعطه في اول الامر غذاء قليلًا وخفيفًا

مرض بَط

ان هذا الداء العياء ويسمى مرض بَط نسبة الى الدكتور سيثل بَط الذي وصفه اولًا بكثير حدوته على اثر افة تلحق السلسلة الفقارية لاسيا في الاطفال والنتيان والنتيات في سني نومه ولكنه قد يصيب ايضًا الاولاد المصابين بالتدرن حتى من غير ان يعرض لهم عارض . فاذا عرض لعظم شيء اضر بها او اذا ضعفت السلسلة الفقارية بسبب مرض حتى لم تعد تستطيع حمل الجسم مستقيمًا فان ثقله يدعوا الى اجتنائها فيشب الولد وهو محدودب الظهر وفي بداية الامر لا تبدو لهذا الضعف دلائل خارجية ولكن يشكو الولد تعبًا والمًا حينما يتحرك فاذا سقط منه شيء فلا ينبغي ليلقطه بل يقعد القرفصاء ويلتقط ما سقط منه ثم ينهض . فاذا بدت عليه هذه الاعراض فعلى اولي امره ان يادروا ويدعوا طبيبًا لفحصه لانهم اذا اعملوا امره تحمل آلامًا شديدة كان يمكن اجتنابها وشب محدودب الظهر

وتقتصر مداواة هذا الضعف غالباً على الادوية المتبرية والاصممة المغذية والاكثر من تناول اللبن والبيض وما شابههم وقضاء الوقت في الهواء النقي ولكن بدون ترويض الجسم على الاطلاق . ومن افضل طرق المعالجة ان يبتلى العليل مضطجعا على ظهره ولا تسمح له ان يجلس في سريره ولا دقيقة واحدة . ويجب ان يكون الفراش مستويا والوسادة واطنة وان يستلقي على الفراش مستقيماً . وقد يضعه الطبيب في جبار فيضطر الى البقاء بغير حركة ولكن يجب ان تنزع الجبار كل يوم ويفضل جسمه كله وهذا يقضي عليه وعلى والدته او مرضته بالتعب الشديد لان الولد يجب ان يتسلى ويلهو والا فتكون حياته عبثاً ثقيلاً عليه . ويجب ان يخرج سريره كل يوم الى حديقة او الى شرفة ويوضع في الشمس شتاء وفي الظل صيفاً .

وقد يحدث خراجات في اريه الفخذ فيجب ان تُفتح وتنظف كل يوم وتضمده . واذا نقل المصابون الساكنون بعيداً عن البحر الى السواحل البحرية والساكنون على السواحل البحرية الى الجبال ينتج عن ذلك نفع جزيل . ولكن افضل العلاجات واحسن الراحة التامة والصبر الجميل ولا سيما في البالغين الذين اصابهم هذا المرض لعرضه لسلسلة الفقارية . وواضح ان ما يكابده البالغون اشد مما يكابده الاولاد لان البالغين يتألمون من اجسامهم ومن انكارهم ايضاً

الحرق والسلق

لقد نجح من قولي ان السلق الواسع شرٌّ من الحرق الضيق ولو كان الحرق اعتم من السلق . والسبب في ذلك ان من وظائف البشرة مساعدة الكليتين بالافراز فكما اتسع السطح المتضرر كثر العمل على الكليتين وبالتيجة زاد ما يكابده الجسم من التعب . اذا رأيت انساناً لعبت النار بشيابه فافضل ما تفعله ان تبادر الى ملاءة او سجادة وتلقه بها . هذه هي الطريقة الوحيدة لاطفاء من علقت النار بشيابه بدون ان تسب له اذى . واكثر الناس يفتقدون رشدهم اذا لعبت النار بشياهم فيجرون على غير هدى ولا يعلمون انهم يفعلهم هذا يزيدون الالتهاب قوةً بتهويته . فاذا لم يكن على مقربة من اصابته النار احد فعليه ان يبادر الى شيء يلف به جسمه فتطفئ حالاً . وهذا العمل يمنع امتدادها ولكن لا يرد ما قد سببه من الاذى . فاذا كان الضرر قد حصل فهذا ما عليك فعله . انزع الثياب عن المصاب بكل تأني واعثناه لكي لا ينتزع الجلد معها ثم لئه ولا سيما القسم المحروق او المتسوق منه بشيابه يمنع الهواء عن مس الجلد المحروق وضع قليلاً من مسحوق الحامض البوريك او ماء الورد في ماء سخن وضع العضو المحروق في الماء واغسله باعثة وامسحه بمخرق من الشاش الناعم او

القطن المندوف وأمس خرقه بقليل من زيت الزيتون النبي وضمد بها الجراح ثم ضع فوقها خرقه ناشفة واربطها انى ان يحضر الطيب وقد يأمر الطيب بغسل الحروق يومياً في تحللل البروق الفاتر او زيت اليوكالبتوس او ماشابهة . فعليك ان تستعمل خرقه ناعمة نظيفة او نالة . مد الدهون عليها بسكين نظيف مداً متساوياً واطوها وضعا في علة نظيفة من التلك لتستعملها عند الحاجة . وتحتاج ايضاً الى قطن مندوف وربانط . ولا تدع الضاد يجف على المرح فيسب الماء مبرحاً وضرراً بليغاً . فاذا اردت ابدال الضادات قبل الحرق اولاً لكي لا تنزع الجلد عند زرعها . واذا كانت الحروق كبيرة جداً فالحروق في خطر بسبب وقوف القلب عن العمل . فعلى اولي امره ان يعتوى به كل الاعشاء ويغذوه دائماً باللبن والثاي . وقد تدعو الحاجة الى المشهيات اذا هيبطت درجة حرارته او أعجمي عليه

الاولاد ملوك الملوك

مهما علا شأن الملك او الامير او الوزير او العالم الكبير فان الطفل الصغير يملك عليه كما يملك هو على اوضع الناس واحقرهم . وقصص الملوك والامراء والوزراء والعلماء مع اولادهم واولاد اولادهم اكثر من ان تحصى ويستدل منها كلها على ان الشأن الذي يكتبه الانسان من سنو او مقامه او علمه واخياره يغضه الطفل الصغير وينظر اليه كأنه مجرد عن كل هذه الزوائد وهو ينظر الى نفسه كذلك في حفرة الاطفال فينزع ثوب العظمة ويعود الى الفطرة الاولى اذ كرهنا هذا الموضوع فصل قرأناه الآن في جريدة المرأة اليومية (الدايلى مرور) عن ملكة ايطاليا الثابة فان لها طفلين وهي تترك ابنة الملك لاجلها مع ما عندها من الخدم والحشم فلا يتكلم نساء ايطاليا عن حلالها الفاخرة ولياليها الراقصة عشر معشار ما يتكلمن عن ماتين الطفلين واعتنائها بهما . واذا زارها نساء ايطاليا فضلت الكلام مع الحدیثات السن منهن وكان كلامها معهن على تربية الاطفال . وهي تقضي مع طفلها كل الوقت الذي تمتلكه وتقوم اليهما في الليل مرتين على الاقل

ملكة ايطاليا

رأيتا بعد كتابة ما تقدم ان تلخص هذا الفصل كله لان الملكة شرعية على نوع ما ويود نساء المشرق قارئت المقتطف ان يعلمن ما يكون شأن اخواتهن الشرقيات اذا عملن وتهلبن مع بنات الملوك ولبسن التاج مثلهن

هي ابنة أمير الجليل الاسود وقد صاهر ابوها الممرك مع ان سكان بلادهم اقل من سكان جبل لبنان عدداً . ولدت سنة ١٨٧٣ وربيت في بيت ابيها مع مربية سويسرية علمتها اللغة الفرنسية . وأرسلت الى مدرسة سمولنا في بطرس برج وعمرها اثنتا عشرة سنة فدرست هناك اللغة الروسية والالمانية وعلوم الادب والتاريخ والموسيقى والتصوير ثم عادت الى الجليل الاسود حيث اتمت دروسها مع ابيها ومع سندسك الشاعر السري . وقد ورثت من ابيها الميل الى نظم الشعر فنظمت اشعاراً كثيرة بالفرنسية والروسية نشرت في المجلة الروسية نداليا وفي غيرها من المجلات الروسية والفرنسية تحت اسم مستعار . معناه الفراشة الزرقاء

وهي مولعة بالصيد والرماية والالعب الرياضية التي تحبها الصدر وتبجد الصحة . وقد سافرت مراراً الى درسدن وفيينا وبنيس للدرس التصوير والتقت ببرنس نابلي ملك ايطاليا الحالي في احدى سفراتها وكان رغباً عن الزواج فلما رآها احبها واحبته واقترنا سنة ١٨٩٦ . ونظم لها الشاعر سندسك السري اياتاً خاطب زوجها بها فقال ما ترجمته

يا ابن الممرك الصيد بسط الخالد الا - قوال والافعال والآثار

يا ابن الكرم ومالك القطر الذي يسمو برونقه على الافطار

قد جئتنا فلبت اثنى درة من تاجنا في اعين النظار

والحق يقال انها درة ثمينة وهي زوجة والدة كما كانت وهي ابنة . وقبل ان تتوأ زوجها عرش الملك كان يقضي اكثر وقته معها وكانت ابامها كلها نعيماً وجبوراً لاشترأ كهما في الاذواق والمشارب فهو يحب بساطة المعيشة ويكره ابهة الملك وهي كذلك منطورة على حب البساطة وتكره الظهور والابهة فقضيا اكثر اوقاتها في البحر اما في البحر المتوسط او في البحر الشمالي . ولم تتغير اطوارها بعد ان صارت ملكة ايطاليا . وخلاصة تاريخها من حين تزوجت الى الان انها زوجة محبة لزوجها واماً رؤوف على ابنتها

وهي سوداء الشعر والعينين اجتمع فيها لطف امها وهمة ابيها

سلطة المرأة

كتب بعضهم في جريدة المرأة اليومية يقول ان الرجل الخاضع لسلطة المرأة يهزأ به الرجال دوماً وقد يهزأ به النساء ايضاً . ولا شبهة انه ليس من الحكمة وسداد الرأي ان يجعل الرجل رأيه خاضعاً لرأي زوجته وارادته طوع ارادتها لاسيما وانها غير مسؤولة عما يفعل . فانه يجب على المرء ان يكون حراً في افعاله ما دام هو مسؤولاً عنها لكن كل من ينكر فائدة آراء

النساء ولا سيما إذا تعلمن وتبهذين كمن يكرتور النهار . وتأثير النساء في مصالح الناس للغير لا للشرايين اقرب الى الفضيلة من الرجال واذا تعلمن وزاد الاعتماد على آرائهن زاد النفع وقل الضرر

وقد قيل ان التي نهت السرير تهز العاء وهو قول مأثور والادلة على صحته كثيرة لان للمرأة يد في كل مصالح الناس واعمالهم . والغالب انها هي التي تدبر اعمال الرجال وتعلم في نتائجها . وما من رجل استشار امرأته في اشغاله وتبع مشورتها ثم ندم على ما فعل . وهذا امر قلما ينكره احد

- واذا زاد علم المرأة واختبارها زاد شعورها بانها مسؤولة عما تشارك به زوجها من الآراء والافعال وبانه يطالب منها ان تكون عضواً عاملاً في الهيئة الاجتماعية وفي كل مصالح الناس بل ان مستقبل نوع الانسان متوقف عليها وهي التي تفرغ عقول الناس وافكارهم في القالب الذي تختاره . فامامها مطلب من اعز المطالب واسماها وقد يعز مناله على كثيرات من النساء ولكن مجرد النظر اليه يرقى آمال المرأة ويشرف مقاصدها

الحديث على المائدة

يقول علماء الفسيولوجيا ان الحديث على المائدة يسبغ الطعام ويسهل الهضم . ولعل سبب ذلك انه يمنع اشتغال البال الذي يوجب توارد الدم الى الدماغ وقتله في المعدة . والغالب ان النساء اميل الى الحديث من الرجال حتى قيل ان الله لما خلق آدم وحواء ووضعهما في الفردوس انزل عليهما اثنتي عشرة سلة من الكلام فاسرعت حواء واخذت تسع سلال منها وابقت ثلاثاً لا دم الا ان الابناء يرثون امهاتهم والبنات آباءهن ومن ثم تاوى الفريقان في الليل الى الحديث رجلاً ونساء

والمرأة التي تولم ولجمة في بيتها يكون ههما الاكبر اذا ارادت ابهاج ضيوفها ان تتكلمهم بالحديث . فاذا لم تستطع ذلك ولا كان في بيتها من يستطيعه وجب عليها ان تدعو واحداً مشهوراً بطيب الحديث وفكاهته والأفاذا جلس المدعوون على المائدة ولم يكن بينهم من يامرهم ويظايرهم بحديثه امتست وبتتهم وضيحة ماتم او كان يجندعهم بمثابة مطعم يأكل فيه التجار مسرعين وكل منهم مهمت تجارتو

قالت السيدة ماري مري في بنده كتبها حديثاً في هذا الموضوع ان النساء قد يقفن الرجال في طيب الحديث ويضين عنهم ولا سيما اذا تكلمن على المواضيع التالية وهي الشناق

والطبع والثياب فان الكلام على التناقض يقود الى الكلام على الاسفار وما يجده الانسان فيها لاسيا وانه يكثر ان يكون بعض المدعويين من الذين سافروا فيأخذون بصفتين التناقض التي نزلوا فيها . والكلام على النضج والثوب انعام يجعل الاثمن فصيحاً فيشارك اكثر المدعويين في الحديث . واذا دار الكلام على انواع الباس فمدح الرجال ازيد النساء وانساء ارباب الرجال زاد الرفاق والثام بين الفريقين

بالتقريظ والانتقاد

واقعة السلطان عبد العزيز

الراسخ في الازهان ان الترك رجال سيف وسيادة لا يعنون بغير الحرب ولا يرتاحون الا الى الامارة وانهم اذا ذكرت دولتهم اعمام الغرض فلم يروها عيباً . لكن من يطالع نشات اقلامهم يجد انهم اهل قلم كما انهم اهل سيف وانهم من اقرب انكساب الى الانصاف . ولدنا الان كتاب تاريخي وضعه حضرة احمد صائب بك الذي كان باور المختار باشا الغازي جعل مداره واقعة السلطان عبد العزيز وتكلم فيه عن معاييب ولاة الامور بصراحة لم نر مثلاً في كتاب عربي ولا في جريدة معها كانت متغالية في انتقاد اعالي الولاة العثمانيين . عرفنا مراراً هذا الكتاب وهو شهم فاضل يتقد غيرة على دولته وبلادها فاذا كان امثاله كثيرين بين ابناء الاتراك فلا يعقل انهم يرضون بهذه الحال زمناً طويلاً . والكتاب يتبدى من عهد السلطان سليم الثالث ويتذكر نكبة الانكشارية التي ساءها بالوقعة الخيرية ويتدرج في وصف احوال الدولة السياسية والاجتماعية الى خلع السلطان عبد العزيز . وقد نقلنا منه فصلاً في هذا الجزء للدلالة على طريقة بحثه وهو مترجم الى العربية بقلم محمد افندي توفيق جانا

الاخاء المتين بين العلم والدين

هو معاورات بين شيخ وفيلسوف وقبس وضعه حضرة الاب الناقل الخوري جرجس فرج صغير لكي يثبت ان العلوم الطبيعية لا تناقض الدين المسيحي . وقد سرنا ما قرأناه في هذه المحاورات وهو ان مجالس التفتيش لم تتشأ بامر الكنيسة الكاثوليكية ولا برضاها ولكن الكنيسة